Al-Adab Journal **Issue. No (151) (December) 2024**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

Selections From the Morphological Structures in ”Abu Nasr Al-Farukhi’s Rajaz Poem in the Dha’ and Dhaad” (A Morpho-Semantic study)

Lect. Bassim Mohammed Salih Khalaf, Pd.D.
University of Nahrain - College of Business Economics
bassim@nahrainuniv.edu.iq

Copyright (c) 2024 (**Lect.** Bassim Mohammed Salih Khalaf**, Pd.D**.)

DOI: https://doi.org/10.31973/yf3ktw41

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research includes different types of morphological examples, which the research required to include. The research had been divided into sections according to the examples mentioned in rajaz poem, following the sequence in which it was presented in general, and then separating between one example and another by the verse in which the example was mentioned. The examples were verbs and nouns - which are the field of morphology - explaining the meaning of those examples in the language, and their significance in the text. Because morphology and language in general have topics that overlap, then I identified the roots of these examples from which they were derived. I benefited from the book (Abu Nasr Al-Farukhi and his Rajaz Poem in Al-Dhaa and Al-Dhaad), edited by Professor Dr. Taha Mohsen Abdel Rahman.

Keywords: Rajaz Poem, Poetic verse, Morphological Structures, Infinitive, Plural.

Al-Adab Journal Issue. No (151) (December) 2024
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مُخْتارات مِنَ الأَبْنية الصَّرفيَّة في"أُرجوزَة أبي نَصْر الفَرّوخيّ فِي الظاء والضاد" ((دراسة صرفيّة دلاليّة))

م.د. باسم محمد صالح خلف
جامعة النهرين– كلية اقتصاديات الأعمال
bassim@nahrainuniv.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

ضمَّ هذا البحث أنواعًا مختلفةً من الأمثلة الصرفية، التي اقتضى البحثُ أن تجتمع فيه؛ إذ سار البحثُ في تقسيم مباحثه على ما ورد من أمثلة في الأُرجوزة، متابعًا التسلسل الذي جاءت به بشكل عام، ثم الفصل بينَ مثال وآخر بالبيت الذي ورد فيه المثال. وكانت الأمثلة بين الأفعال والأسماء – وهما ميدان علم الصرف – مبينًا معنى تلك الأمثلة في اللغة، ودلالتها في النص؛ لأنَّ الصّرف واللغة بشكل عامّ تتداخل فيهما المباحثُ، وتشترك. ثم رددْتُ هذه الأمثلة إلى جذرها الذي اشتُقتْ منه إن كان المثال مشتقًا.

وقد أفدْتُ – كثيرًا – من مُؤلَف (أبو نصر الفرُّوخيّ وأرجوزته في الظّاء والضّاد) تحقيق الأستاذ الدكتور طه مُحسن عبد الرحمن.

الكلمات المفتاحية: أرجوزته، البيت الشعري، أبنية، المصدر، جمع التكسير.

مدخل :

قبل البحث في الأبنية التي وردت في أُرجوزة أبي نصر الفرّوخي ، لابدّ من التعريف بصاحب الأرجوزة ، وهو أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود بن أبي عبد الله بن علي بن محمود الفرُّوخيّ الأَوانيّ[1]. ولم تذكر المصادر سبب تسميته بالفرّوخي، وكان مِمّن يتقرّب إلى الوزير عَون الدين بن هُبير[2]، من ذلك أنّه أهدى هذه الأرجوزة إليه . وقد بيّن الفرّوخيّ طريقته في نظمها فكانت على النحو الآتي: يكتب ما جاء من الكلمات بالظاء في الشطر الأول من كل بيت ، ويكتب ما جاء من الكلمات بالضاد في الشطر الثاني من كل بيت، وذلك على مدى سبعة وثلاثين بيتًا. وإنَّ عدَّةَ أبياتها ستةٌ وخمسون بيتًا .

[1] أفدتُ من مؤلف (أبو نصر الفرّوخي وأُرجوزته في الظاء والضاد) تحقيق الأستاذ الدكتور طه محسن، في ترجمة صاحب الأرجوزة، وأوانا هي قرية على دجلة يُنسب إليها الفرُّوخيّ . ينظر ص ١١، المؤلف السابق ذكره .

[2] الوزير ابن هبيرة أحد الوزراء المشهورين. هو أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني نسباً ثم الدوري البغدادي الحنبلي. ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفى سنة ٥٦٠ هـ.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وقد ارتأيتُ أن اتبع – في دراسة الأبنية صرفيًّا – تسلسل الأبيات في الأرجوزة ، فكانت الأبنية مختارة بين أبنية اسمية ، وأبنية فعلية ، وأبنية بعض المشتقات.

أولًا : مقدّمة الأُرجوزة :

ابتدأ أرجوزته بحمدِ الله تبارك وتعالى ، ثم الصلاةِ على النّبيّ – صلى الله عليه وسلّم – ثم مَدْحِ عَون الدّين، وفيها يقول أبو نصر الفرّوخيّ :

[١] أفضل ما فاه به الإنسانُ وخير ما يجري به اللّسانُ

[٢] حَمْدُ الإله والصلاةُ بعده على النبيّ فهو خير عِدّه

[٣] محمّد وآله الأبرار وصحبه الأفاضل الأخيار

استهلّ أبو نصر ارجوزته في الظاء والضاد بهذه الأبيات التي تضمنت حمدَ الإله والثناء عليه ، ثم الصلاة على النبيّ محمد – صلى الله عليه وسلّم – فتضمن البيت الأول فعلين، الأول: (فاه) ووزنه (فَعَلَ)، وهو فعل ماضٍ مضارعه يَفُوه وزنه (يَفْعُل) وهو من باب قال الباب الأول، وهو فعل لازم متعدٍ بحرف الجر (الرازيّ، ١٩٨٣م: ٥١٥) ، ومصدره فَوْهًا على زِنة فَعْلًا . قال الخليل:)) الفم أصله فَوَهٌ ، كما ترَى والجمعُ أفْواه ، والفعل فاه يفُوه فَوْهًا ، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام (((الفراهيديّ، ١٩٨٠م : ١ / ٥٠).

فالأصل إذن هو (فَوَهٌ) ؛ أما الفَمُ فلأَنَّ العربَ تستثقل وقوفًا على أربعة أحرفٍ ، إذا سُكِّنَ ما قبلها ، وهي: (الواو ، والياء ، والحاء ، والهاء) ، فتحذف هذه الأحرف . وأمثلتها على الترتيب ، هي : حذف الواو من أبٍ وأخٍ ، إذْ أصلهما أبو وأخو ، وحذف الياء من يَدٍ ودمٍ، واصلهما يدي ودمي ، والحاء من حِرٍ وأصله)) حِرْحٌ فثقلتِ الحاء الأخيرة مع سُكون الرّاء فثقّلوا الرّاء وحذفوا الحاء ، والدليل على ذلك جمعهم الحِرَ أحْراحًا (((ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م: ٥ / ١٣٨).

أما حذف الهاء من فَوه ، فلما حذفوا الهاء بقيت الواو ساكنة ، والواو من الحروف التي يستثقل الوقوف عليها، حذفوها فبقيَ الاسم على حرف واحد هو الفاء ، فوصلوها بميم ليصير الاسم على حرفين ، الأول: ابتداء الحركة ، والآخر: حرف يُسكت عليه فَيُسَكَّن . وإنما خصّوا الميم بالزيادة ؛ لأنّ الميم من أحرف الشفتين. (ابن منظور، (دون تاريخ) : ٥ / ٣٤٣٢) . والثاني (يجري) ، وهو من الفعل جرى يجْرِي اجْرِ جَرْيًا، فهو جارٍ. تقول : جَرَى الفرسُ وغيره : انْدفع في السير عَدَا ركضَ ، وجَرَى على كُلّ لسان ، أي : ذاع خبره وانتشر فصار متداولًا بين الناس وشائعًا. (عمر، ٢٠٠٨م: ١ / ٣٦٦).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والمستفاد ممّا تقدّم من الفعلين في هذا البيت أنّ الفعل (فاه) يفيد الكلام ، أي : القدرة التي يستطيع بها الانسانُ التحدث مع الآخرين ، فهو يُشير إلى الكلام بصورة عامّة ، أمّا جَرَى ، فهو تخصيص لذلك العام ، إذ يفيد ما ذاع بين الناس وانتشر ، لذا فأفضل ما يستطيع الإنسان قوله ، وخير ما يتداوله ، هو حمدُ الإله والصلاة على نبيّه – صلى الله عليه وعلى آله وسلّم – وقوله : (عِدّه)، وهو مصدر فعله (عدد). والمصدر هو أحد الأنواع التسعة التي تُشبه الفعلَ في الدلالة على الحدث، وقد تُسَمَّى: الأسماء المشبهة بالأفعال. (الغلاييني، ١٩٩٣: ١٥٠)، وهي: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وصيغ المبالغة ، واسم التفضيل ، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة. فالمصدر لغة: هو موضع الصدور، وفي الاصطلاح :)) اللفظ الذي يدلّ على الحدث مُجَرّدًا عن الزمان متضمنًا أحْرف فعله لفظًا، نحو: فَهِمَ فَهْمًا، ونَصَرَ نَصْرًا ، أو تقديرًا، نحو: خاصَمَ خِصامًا ، وقاتل قِتالًا، أو مُعَوّضًا ممّا حذف بغيره، نحو : وَصَفَ صِفَةً، سَبَّحَ تَسْبِيحًا ((. (عبد الغنيّ، ٢٠١٠م : ١٤٥).

[٥] لا سيما في مَدْحِ (عَوْنِ الدّين)[٣] مُخْجِلِ كُلّ عارِضٍ هَتُون

ثُم انتقل أبو نصر إلى المدح، فاستعمل لفظين في المدح، الأول، هو : (مُخْجِل) على زنة (مُفْعِل) وهو اسم فاعل من الفعل أخْجَلَ، ومضارعه يُخْجِلُ، وهو مزيد من الثلاثيّ خَجِلَ يَخْجَلُ ، الباب الرابع باب فَرِحَ ، وهو لازم غير متعدٍ. ودلالته على اضْطراب وتردد. و)) الخَجِلُ في الأصل: الكثير، النبات الملتف المتكاثف (((ابن منظور، (دون تاريخ): ٢٠١/١١)، فالممدوح كثير العَطاء مُجزل ، ثم استعمل بعده صيغة المبالغة (هَتُون) من الفعل هَتَنَ يَهْتِنُ على زنة (فعَل يَفْعِل) الباب الثاني باب ضرب ، وبناؤه لازم؛ وقد جاء في المحكم والمحيط الأعظم :)) هتنتِ السّماءُ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهُتُونًا وَهَتَانًا وتهْتانًا، وتهاتنت : صَبّت ، وقيل : هو المطر فوق الهَطل ، وقيل : الهتان المطر الضعيف الدائم. ومطر هَتُونٌ : هَطُولٌ (((ابن سيده، ٢٠٠٠م : ٤ / ٢٧٩). فالشاعر هنا أراد المبالغة في المدح، إذ بدأ باسم الفاعل (مُخْجِل) الذي يدلّ على مَن قام بالفعل ، ثمّ استعمل صيغة المبالغة التي تدلّ على الحدث وفاعله أو مَن اتّصف بِه ، وهي تزيد عن اسم الفاعل في الدلالة على الكثرة والمبالغة . (عبد الغنيّ، ٢٠١٠م : ١٨٩).

[٧] وَحكَّم الأُمال في الآمال تحكُّمَ الآجال في الرِّجال

[٣] هو يَحْيَى بن جبير الشيباني ، الوزير ت (٥٦٠ هـ)، قلّده الوزارة محمّد المقتفي لأمر الله العباسيّ سنة (٥٤٤ هـ)، فلم تشغله الوزارة عن طلب العلم .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

في هذا البيت الشعري استعمل الشاعر أُسلوبًا بلاغيًا هو الجناس[٤]، وذلك في قوله : (الأُمّال، والآمال)، وهذا الجناس جاء بصيغة جمع التكسير. فقوله : (الأُمّال) على وزن (فُعّال) جمع تكسير مفرده مُؤمّل، والأصل) أمَّلَ يُؤَمِّلُ تأميلًا، فهو مُؤَمِّل ، والمفعول مُؤَمَّل. أمّل فلانًا خيرًا : وعده بِه جعله يترقب الحصول عليه ... أمَّلَهُ في التّفَوُّق : رغَّبهُ فيه (((عمر، ٢٠٠٨م: ١/١٩٠) ، وقيل : تأمّلَ الرّجُل وتثبَّت في الأمر والنظر. (ابن سيده، ٢٠٠٠م :١٠ / ٤١٦). قال زُهير بن أبي سُلمَى: (المَزنيّ، ١٩٨٠م: ١/١).

تأمّلْ خَليلِي هَلْ تَرَى مِن ضعائن تَحَمّلْنَ بِالعلياء مِن فَوق جُرْثُمٍ[٥]

وقد ورد الجناس مع كلمة (الآمال) على وزن أفعال التي هي أيضًا جمع تكسير ، من الفعل أَمَلَ . قال صاحب المحكم والمحيط الأعظم :)) الأَمَل والإمْل الرّجاءُ ، الأخيرة عن ابن جنّي ، الجمع آمال ، وقد أَمَلْتُهُ آمُلُهُ أَمَلًا ، المصدر عن ابن جنّي (((ابن سيده، ٢٠٠٠م: ١٠ / ٤١٦).وقوله : (الآجال) على وزن أفعال جمع تكسير مفرده أَجَل ، و)) الأَجلُ : معروف ، بَلَغَ الشيءُ أَجَلَه ، إذا بلغ غايته ، والجمع آجال (((ابن دريد الأزديّ، ١٩٨٧م : ٢ / ١٠٤٣) ، وقد عَدّ ابن فارس خمسة معانٍ لـ(أَجَلَ) ، وهي :

- المعنى الأول – الأجل : غاية الوقت في محلِّ الدّين وغيره .
- والمعنى الثاني – أَجَلْ : حرف جوابٍ ، بمعنى : انتهى وبلغ الغاية .
- والمعنى الثالث – الإجْل : القطيع من بقر الوحش ، والجمع آجال . والأَجْل : مصدر أَجَلَ عليهم شَرًّا ، أي جناه وبحثه .
- والمعنى الرابع – من قولهم : أَجَلُوا ما لهم يأجلون أَجْلًا : حبسوه ، والأصل في ذلك الزّاء (أزلوه).
- والمعنى الأخير – من قولهم : من أَجْل ذلك فعلت كذا : وهو محمول على أَجَلت الشيءَ، أي : جَنَيْتَه . (ابن فارس، ١٣٦٦هـ: ١ / ٦٤– ٦٥).

[٨] واسْتَأنَسَتْ بقصده الهواجل واسْتَوحَشَتْ بوفده الهواجل

قوله : (الهواجل) ، جمع تكسير ، وقد استعملها في موضعين ، الأول : بمعنى المفازات البعيدة ، والثاني: بمعنى الإبل السريعة. (الفروخيّ، ٢٠٠٨م : ٧٠ ، وابن سيده، ٢٠٠٠م: ٤ / ١٦٥). والهواجل جمع تكسير مفرده (هَوْجَل) وفي تهذيب اللغة:)) يقال: فلاة هَوْجَل: إذا لم يهتدوا بها. والهَوْجَل : الثقيل الوضم ، وناقة هَوْجَل : وهي السريعة الوساع (((ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م : ٦ / ٣٥).

[٤] الجناس هو : ما اشتق بعضه من بعضه . (الخطيب القزوينيّ، ١٩٩٨م : ٣ / ٢٣٢).
[٥] ورد البيت في ديوان زهير بن أبي سُلمى بكلمة (تَبَصّر) بدلًا من (تأمل) .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قال ابن فارس :)) هَجَلَ : الهاء والجيم واللام أصلان يدلّ أحدهما على اختلاط ، والآخر على رمي شيءٍ. فالأول : الهَوْجَل : المشي المختلط . ويقال : أهجلت الإبل : أهملتها ، وإذا أُهملت الإبل اختلطت ... والهوجل من الأرض : الفلاة لا أعلام بها (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ : ٦ / ٣٧).

وهَوْجَل على وزن فَوْعَل ، بفتح الفاء والعين ، والهواجل على وزن (فَواعِل)، وقد استعمل الشاعر هذه الكلمة في البيت الشعري بأسلوب الجناس التّام .

[٩] وردَّ أَزْلَ الحادثات دغفلا والدهر عن أبنائه قد غفلا

فقوله : (أَزْلَ) على وزن (فَعْل) مصدر، و)) الأَزْلُ : شدّةُ الزمان ، يقال : هم في أَزْلٍ من العيش والسنة ، وأَزْلٍ من شدائد البَلْوَى . وأَزَأْتُ الفرسَ أَزْلًا : قَصَّرْتُ حَبْلَه ، ثُمّ أرسلته في المرعى (((الفراهيديّ، ١٩٨٠م : ٧ / ٣٨٥).

وقد قيل في معنى الأَزْل : الضيق والحبس ، وقيل الإزْل : الكذب .

قال ابن دارة :[٦]

يقولون : إزْلٌ حُبُّ ليلى ووُدُّها وقد كذبوا في مودّتها إزْلُ

فيا ليلُ إنّ الغِسْلَ ما دمتِ أيّما عليَّ حرامٌ لا يَمَسُّنيَ الغِسْلُ

أما قوله : (دَغْفَلا) ، فهو الواسع ، والدَغْفَل على وزن (فَعْلَل) رباعيّ مجرّد ، وهو: ولد الفيل. (ابن دريد الأزديّ، ١٩٨٧م : ٢ / ٤٨).

[١٠] فَهْو يُسِرّ بِرَّه ويُخْفِيهِ والله في كُلّ مكانٍ يَخْفِيه

جاء الفعل (يُخفي) في هذا البيت بصورتين، الأولى: بضم الياء (يُخْفيه)، بمعنى يستره، والثانية : بفتح الياء بمعنى يُظهره ، ومنه قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ (سورة طه، الآية : ١٥)، إذ جاء في تفسير الطبريّ:)) إنّ الساعة التي يبعث الله فيها الخلائق من قبورهم لوقف القيامة جائية (أكاد أُخْفيها) فعلى ضَمّ الألف من أُخْفيها قراءة جميع قرّاء أمصار الاسلام ، بمعنى: أكاد أُخْفيها من نفسي ، لئلا يطلع عليها أحدٌ ، وبذلك جاء تأويل أكثر أهل العلم ... وقال آخرون : إنما هو: (أكاد أَخْفيها) بفتح الألف من أَخْفيها ، بمعنى : أُظْهرها (((الطبريّ، ٢٠٠٠ : ٢٩٥/١٨). وهو مأخوذ من الفعل خَفِيَ يَخْفَى على وزن (فَعِل يَفْعَل) الباب الرابع ، وهو عن أبي عمرو . وخَفا يَخْفو على وزن (فَعَل يَفْعُل) الباب الأول ، وهو عن الكسائيّ . (الثعالبيّ، ٢٠٠٢م: ١٩٠).

[٦] ابن دارة هو سالم بن مُسافع بن يربوع الجُشَميّ الغَطَفانيّ، من بني عبد الله بن غَطَفان (ت نحو ٣٠هـ) شاعر هجاء مخضرم، اشتهر بـ « ابن دارة» نسبة إلى أمه «دارة»، وهي من بني أسد. سميت بذلك لأنها كانت جميلة، فشبهت بدارة القمر، أي هالته المضيئة التي تحيط به. https://www.marefa.org/%

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قال الخليل :)) خَفِيَ : الخُفْية من قولك : أَخْفَيتُ الصوت أخفاءً ، وفعله اللازم : اختفى (((الفراهيديّ، ١٩٨٠م : ٤ / ٣١٣)، وقال ابن فارس :)) خَفِيَ الخاء والفاء والياء أصلان متضادان ، فالأول : السَّتْرُ ، والثاني : الإظهار . فالأول خَفِيَ الشيءُ يَخْفَى وأَخْفَيْتُهُ ، وهو في خِفيةٍ وخفاءٍ ، إذا سترتَهُ ، ويقولون : بَرِحَ الخفاءُ ، أي وضح السِّرُّ وبدا ... ويُقال : خَفَيتُ الشيءَ بغير ألفٍ ، إذا أظْهرتَه . وخفا المطرُ الفأرَ من جِحَرَتِهنَّ أخْرَجَهُنَّ (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ: ٢ / ٢٠٢).

[١١] ذلك مولانا الوزير العادِل مَن مَالَه في فضلِهِ مُعادِل

قوله : (العادِل ، ومُعادِل) ،)) العَدْلُ : ضدّ الجَوْرِ ، وما قام في النفوس أنّه مستقيم، كالعَدالةِ والعُدوْلَة ، والمَعْدِلَة ، والمَعْدَلَة (((الفيروزآباديّ، ٢٠٠٥م : ١ / ١٠٣٠). فالعادِل هو اسم فاعل على وزن (فاعل) من عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا ، فَهْوَ عادِل من قومٍ عُدُولٍ وَعَدْل ، والأخير اسم للجمع ... ويقال : رَجُل عَدْلٌ ، إذا وصف بالمصدر ، وعلى ذلك فلا يُثنى ولا يُجمع ولا يؤنث . والعادل : المقسط ، وأيضًا : المائل . (ابن سيده، ٢٠٠٠م: ٢/ ١٢، وابن دريد الأزديّ، ١٩٨٧م : ٢ / ٦٦٣). أما (مُعادِل) فهو من عادَلَ يُعادِل مُعادلَةً، وهو اسم فاعِلٍ، واسم المفعول منه مُعادَل، على وزن (مُفاعَل). (عمر، ٢٠٠٨م: ٢ / ١٤٦٧).

ثانيًا – شرح طريقته في نظم الأرجوزة :

بيّن الفرّوخيّ طريقته في نظْم الأرجوزة ، وذلك بتضمين صدر الأرجوزة كلمة بالظاء، وفي العجز يذكر كلمة بالضاد وهي موافقة لها في الوزن ، لكنها مختلفة عنها في المعنى، مثلًا كلمة (ظَهْر) جاءت في صدر الأرجوزة ، وتعني ظَهْرَ الرّجلِ أو الدابّة أو نحو ذلك، وكلمة (ضهر) جاءت في العجز، وتعني صَخْرَة في الجبل.

[١٢] وقد نظمت عدّة من الكَلِم في الضاد والظاء جميعًا تلتئم

[١٣] لكنَّها مختلفات المعنى يعرفها مَن بالعلوم يُعْنَى

قوله : (تَلْتَئِم) فعل مضارع مزيد على زنة (تَفْتَعِل) ماضيه التأَمَ ووزنه (افْتَعَلَ) ، وأصله (لَأَمَ) على زنة (فَعَلَ) ،)) ولام الجرحَ والصّدعَ من باب قَطَع إذا سَدَّهُ فالتأم . ولاءَمَ بين القومِ ملاءَمَةً أصْلَحَ وجمع . وإذا اتّفق الشَيْئانِ فقد إلتأَما ، ومنه قولهم : هذا طَعامٌ يُلائِمُني ، ولا تَقُلْ : يُلاومني ؛ لأَنّه من اللّوم . وفي الحديث : (ليتزوج الرجلُ لُمَتَه) ، أي : مِثْله (((الرازيّ، ١٩٨٣م : ٢٧٧). وهذا الفعل جاء على وزن (يَفْتَعِل) وهو مزيد بحرفين، من باب (افْتَعَلَ) المتعدِّ ، وهذا الوزن له معانٍ أشهرها :

- المُطاوعة ، نحو : جمعته فاجتمع .
- والاشتراك ، نحو : اختصم زيد وعَمرو .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- والاتخاذ ، نحو : اخْتَبَزَ واطّبَخَ .
- والمبالغة ، نحو : اقْتَلَعَ واكْتسبَ . (الميدانيّ، ١٩٨١م : ١٥).

والمعنى المراد في هذا البيت في كلمة (تلتئم) هو المشاركة ، وإن كان الأصل في المشاركة هو وزن (فاعل) ، بيد أنّه جاء معنى المشاركة من (افْتَعَلَ) . والفرق بينهما ، هو أنَّ وزن (فاعل) يكون الاسم معه منصوبًا ، نحو : كاتبَ زيدٌ عَمرًا ، أما وزن افتعل ، فيكون مرفوعًا نحو : اكتتبَ زيدٌ وعَمروٌ . هذا من جانب ، ومن جانب آخر أنّ وزن فاعل يكون بين اثنين فقط ، أما وزن (افتعل) فيكون بين اثنين وأكثر ، نحو : اختلف الباحثان ، أو الباحثون . (الراجحيّ، ٢٠١٨م : ٣٧).

[١٨] والظبُّ وصف الرّجل الهَذّاء والضَبُّ معروفٌ لدى البيداء

قوله : (الهَذّاء) على زنة (فَعَّال) صيغة مبالغة من الفعل هَذأ يَهْذَأ، لازم متعدٍ بالحرف وزنه (فَعَل يَفْعَل) الباب الثالث، والمصدر منه هَذْءًا على زنة (فَعْلًا)، وأصله)) هَذَى، الهاء والذال والحرف المعتل كلمة واحدة . الهذيان : كلام لا يعقل ككلام المعتوه. يقال: هَذَى يَهْذِي ، وحكى ابن دريد في المهموز، هذأتُ اللحم بالسكين هذْءًا : قَطَعْته (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ : ٥ /٤٥). وهو ممّا يُمّدُّ ويُقْصَر نحو: (هذّاء وهذّى)، كـ(زكرياء، وزكريا).

وقد ورد (هَذَى يَهْذِي)، فيكون من باب التخفيف البدلي ، نحو قول العَرب: (أخطيت) وأصله : أخطأتُ، فالهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح ، فتخفف الهمزة إلى الألف، على نحو قولهم : كاس تخفيف كأس، وفاس تخفيف فأس ؛ ووجه الشبه في المقطع (طأْت) من أخطأت ، إذ هو مشابه لـ(فأس، وكأس). وهذا التخفيف ليس قياسيًا وإنما بدليًا، كما سبق ذكره . (ابن سيده، ٢٠٠٠م : ١ / ٤٠).

قال أبو الطيّب المتنبيّ : (المتنبيّ، ٢٠٠٨م : ٢٦٢) .

ولولا كونكم في الناس كانوا هَذَاءًا ، كالكلام بلا معاني

أي : اللغو الفاسد من الكلام ، إذ إنَّ الكلام يفيد بالمعنى ، فإذا عرى عن المعنى صار لغوًا، وهذا من باب التشبيه .

[٢١] والحَنْظَلُ : النبت كثير معروف والحنضل : الظل المديد المألوف

الحَنْظَلُ على زنة (فَعْلَل) رباعيّ مجرّد ، ونبات فيه مرارة شديدة لذلك يُسمّى العلقم. (ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م : ٣ / ١٩٠). والحَنْضَل:)) قال الليث : الحنضل هو قلْتٌ في صخرة (((ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م: ٥ / ٢٠٦).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والمعنى الذي ذكره أبو نصر الفروخي (الظل المديد المألوف)، أي: الظل الطويل، لم تورده المعاجم، وقد ذكره الجعبري في (الارصاد، ص: ١١٠).

وقوله: (المديد) من)) مدَّ الميم والدال أصلٌ واحد يدلّ على جرّ شيءٍ في طولٍ ، واتّصال شيء بشيء في استطالة ... وفيه أمدَّ الجُرْحُ : صار فيه مِدَّةٌ ، وهي ما يخرج . ومنه مددت الإبل مَدًّا أسقيتها الماءَ بالدقيق أو بشيء تَمُدُّه به . والاسم المديد (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ: ٥ / ٢٦٩) . ومَديد على زنة (فعيل)، وهو من مَدَّ يَمُدُّ على زنة (فَعَل يَفْعُل) الباب الأول باب نَصَر، وهو مُتَعَدٍّ، وله معانٍ ، منها أن يكون بمعنى فاعل ، وبمعنى مفعول . ومؤنثه : مديدة ، وجمعه : مُدُدٌ .

[٢٢] والمرظ : الجوعُ المُمِضُ فاعلم والمرض : الداءُ الشديد الألم

قوله : (المُمِضّ) اسم فاعل من أمَضَّ ، و)) مَضَّهُ الشيءُ مَضًّا ومضيضًا : بلغ من قلبه الحزنُ به (([القاموس المحيط : ١ / ٦٥٤] . فالفعل : مَضَّ يَمُضُّ على زنة (فَعَل يَفْعُ) الباب الأول باب نَصَر، واسم الفاعل منه على وزن (فاعل)، أي: ماضٍّ، أما مُمِضّ على زنة (مُفْعِل) ، فهو اسم فاعل من المزيد أَمَضَّ .

[٢٤] ومجمع الحجارة الظِّراب والنَّزو في البهائم الضِّراب

قوله : (مَجْمَع) اسم مكان. جاء في صحاح الجوهري:)) جمعتُ الشيءَ المتفرّق فاجتمع. والرّجلُ المُجْتَمِعُ : الذي بلغ أَشُدَّه ... والجَمْعُ : مصدر قولك : جمعتُ الشيءَ، وقد يكون اسمًا لجماعة الناس ، ويُجمع على جموع ، والموضعُ : مَجْمَعٌ وَمَجمِعٌ (((الجوهريّ، ١٩٨٧م : ١ / ٨٢٨). فهو من الفعل جَمَعَ يَجْمَعُ على زنة (فَعَل يَفْعل) الباب الثالث باب قَطَعَ ، وهو متَعَدٍّ. والقياس في اسم الزمان والمكان أن يُبْنيان من الثلاثي على النحو الآتي:

- يأتي اسم الزمان والمكان من يفعُل ويفعَل على (مَفْعَل) ، نحو : مَدْخَل ، وَمَقْعَد ، وَمَقْتَل ، هذه الأفعال من يفعُل ، ومن يفعَل ، نحو : مَجْمَع .
- وقد يأتي من يَفْعُل على (مِفْعَل) للمكان ، نحو : مِنْبَر .
- أما يَفْعِلُ ، فيأتي منه اسم الزمان والمكان على مَفْعِل ، نحو : مَجْلِس ، ومَوْعِد .

وقد شَذّ من وزن (مَفْعَل) ألفاظٌ هي : (مَسْجِد ، وَمَسْكِن ، ومَفْرِق ، وَمَسْقِط ، وَمَطْلِع، وَمَشْرِق ، وَمَغْرِب، وَمَظِنَّة) ، فهذه الأفعال من (يَفْعُل) وكان حقها أن تكون على مَفْعَل. (الجديع العنزيّ، ٢٠٠٧م: ١ / ١٥٨). وقوله : (الظِّراب) على زنة (فِعال) جمع مفرده الظَّرِب ، وهو : جبل منبسط . (ابن دريد الأزديّ، ١٩٨٧م : ١ / ٣١٦). و)) الظَّرِب من الحجارة ما كان أصله ناتئًا في جبل أو أرضٍ حزنة ، وكان طرفه الناتِئ مُحدَّدًا، وإذا كان خِلَقَةُ الجَبَل كذلك سُمّيَ ظَرِبًا ، ويجمعُ الظِّراب (((الفراهيديّ، ١٩٨٠م : ٨ / ١٥٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

فالظِّراب جمع تكسير مفرده ظَرِبٌ بوزن كَتِفٍ، والفعل هو ظَرِبَ يَظْرَبُ على زنة (فَعِلَ يَفْعَل)، وقد يكون من باب ظَرَبَ يَظْرِبُ على زنة (فَعَل يَفْعِل). وتُجمع الظِّراب على ظُرُب ووزنها (فُعُل)، نحو : كِتاب كُتُب.

وهو ممّا يجوز فيه الإمالة، وذلك لأنّ الألف يجوز إمالتها مع وجود حرف مُسْتَعْلٍ يَسْبقها، وكان بينَ الألفِ والحرفِ المُسْتَعْلِي المَكْسورِ حَرْفٌ، نحو:)) الضِّعاف والصِّعاب والطِّناب والقِباب والعِقاب والخِباث والغِلاب ، وكذلك الظّاء كالظِّراب (((ابن السرّاج، (دون تاريخ): ٣/١٦٤).

وقوله: (النَّزو) على زنة (فَعْل)، ونزا يَنْزُو وزنه (فَعَل يَفْعُل) الباب الأول باب نصَر، وهو مُتَعَدٍّ. وهو: الوَثَبان ، قال ابن فارس :)) النّون والزّاء والحرف المعتل أصل صحيح يرجعُ إلى معنًى واحدٍ، هو الوَثبانُ والارتفاعُ والسُّمُوُّ . من ذلك النَّزْوِ. نزا ينزو: وثب. ونُزاءُ الذكر على أنثاه . وهو ينزو إلى كذا، إذا نازع إليه ، كأنَّه سَما لَه . والتَنزّي مِثل النّزو (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ: ٥ / ٤١٨). ويأتي المصدر منه على نَزْوًا وَنَزَوانًا ، كما يُقال : غَلت القِدْرُ غَلْيًا وغَلَيانًا، وَغَثَتْ نَفْسُهُ غَثْيًا وَغَثَيانًا . (الأنباريّ، ١٩٩٢م : ٢ / ٣٣٥).

وقوله: (الضِّراب) على زنة (فِعال)، ومعناه: النِكاح . والفرق بين الظِّراب والضِّراب أنَّ: ((الضِّراب بالضاد فمصدر ضِربُ الناقةَ الفحلُ ضِرابًا ، وهو كم الإبل بمنزلة النكاح للآدميين . ومصدر تضارب القوم تضاربًا ، وهو من باب التفاعل ، وهو أن يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعل الآخر . والضِّراب اسم للضرب من القتال اسم للقتل. وأما الظِّراب بالظاء فجمع ظَرِبَ بفتح الظاء وكسر الرّاء ، وهي الروابي الصغار، وكذلك فسّر في الحديث: حَتّى تروا الشّمس على الظِّراب[٧]) (ابن مالك، ١٩٨٤م: ١/ ٣). وجاء هذا المعنى أيضًا في الحديث الشريف : (اللهم حَوالينا ولا علينا ، اللهم على الأكام والظِّراب والأودية ومنابت الشجر) (البخاريّ، ١٩٦٨م: رقم : ٩٦٨). وعن الخليل أنَّ الأكمةُ هي تلٌّ من القُفِّ . (ابن فارس، ١٣٦٦هـ: ١ / ١٢٥).

[٢٦] والضربة النّجلاء تُدعى ظَجّه وَكَثْرةُ الأصوات أيضًا ضَجّه

قوله : (النّجلاء) على زنة (فَعْلاء)، وهو من)) نَجَلَ النون والجيم واللام أصلان صحيحان: أحدهما يدلُّ على رمي الشيء ، والآخر على سعةٍ في الشيء (((ابن فارس،١٣٦٦هـ : ٥ / ٣٩٦).

[٧] قال عمرُ بن الخطاب – رضي الله عنه -: (لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظِّراب)، (ابن الأثير:٣/ ١٥٦).

يصح استعمال أبي نصر الفروخيّ كلمة (النّجلاء) للمعنين الأول والثاني، الّذَينِ ذكرهما ابن فارس فيما تقدّم ، فالضربة قد تكون معناها الرميّ، ومنه المثل (مَن نَجَلَ النّاسَ نَجَلُوه) (الميدانيّ، (دون تاريخ) : ٢ /٣٠٩)، أي مَنْ شَارَّ الناس شَارُّوه ، ويجوز أن يكون مَن رَمَى الناسَ رَموه . وقد تكون أيضًا بمعنى واسعة في الجسم ، إذ إنَّ الأصل في كلمة (النّجلاء): سعة العين في حُسْنٍ ، والمعنى الثاني قد يكون أقرب إلى المُراد حَتّى يوافق كرمه، وهي من الفعل : نَجَلَ يَنْجُلُ على زنة (فَعَل يَفْعُل) وهو لازم غير مُتَعَدٍّ ، والمصدر منه نَجْلًا، واسم الفاعل ناجل على زنة (فاعِل)، ومنه فرسٌ ناجل، واسم المفعول منجول على زنة (مَفْعُول)، نحو: إهاب مَنْجُوب . (الجوهريّ، ١٩٨٧م : ٥ / ١٨٢٦).

[٣٢] والصخرة الصّمّاء فهي ظُرُّ وَكُلُّ ما يُفْسِدُ فهو ضُرُّ

قوله : (الصّمّاء) على زنة (فعلاء) صفة لمؤنث، وصفة المذكر أصمّ على زنة (أفعل)، من الصّمَم، قال ابن فارس:)) والصّمّاء: الداهية كأنّه من الصّمَم. أي هو أمرٌ لا فرجة منه. ومن ذلك اشتمال الصّمّاء: أن تلتحف بثوبك ثم تلقي الجانب الأيسر على الأيمن والعرب تقول في تعظيم الأمر: صَمّي صَمام. والأصل في ذلك قولهم : صَمّتْ حصاةٌ بِدمٍ[٨]، وذلك أنّ الدّماء تكثر في الأرض عند الوغى، حتّى لو ألقيت حَصاةً لم يسمع لها وقع (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ : ٣ / ٢٧٨).

وجاء في المحكم والمحيط الأعظم في معنى الفادِرة[٩] أَنَّ :)) الصخرة الصّمّاء في رأس الجبل، شبهت بالوعل (((ابن سيده، ٢٠٠٠: ٩/ ٣٠٤). وأصل الصّمّاء : صَمَّ يَصَم على زنة (فَعَل يَفْعَل) لازم ، والمصدر صَمَما وصُمّا . يقال : أُذنٌ صَمّاءُ، وحجرٌ أَصَمٌ .

[٣٥] والصَّحْفَة الصغيرة الظُّباره والكتب قد جمعتها إضْباره

قوله : (الصَّحْفَة) على زنة (فُعْلَة) مثل القصعة. قال الليث :)) الصَّحْفَة: شبه القَصْعَة مُسْلَنْطِحَة عريضة وجمعها صِحاف (((ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م : ٤ / ١٤٩). وقد ذكر الكسائيُّ أنواعَ القِصَع ، وهي : الجَفْنة وهي أعظمها، ثمّ القَصْعَة تُشبع العشرة، ثم الصَّحْفَة تُشبع الخمسة، ثم المِئْكَلَة تُشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحَيْفَة تُشبع الرجل. (ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م: ٤ / ١٤٩، والجوهريّ، ١٩٨٧م: ٤/١٣٨٤).

وقد جاءت كلمة الصّحْفَة في الحديث الذي رواه عُمر بن أبي سَلَمَة ، إذ قال : كنت غلامًا في حِجْر رسول الله – صلى الله عليه وسلّم – وكانت يَدي تطيشُ في الصَّحْفةِ ، فقال

[٨] من أمثلة العَرب .

[٩] معنى الفادر : المسن من الوعل ، وهو اسم فاعل من فَدَرَ .)) وَقَالَ الْأَصْمَعِي: الفَادِر من الوُعول الَّذِي قد أَسَنَّ بِمَنْزِلَة القارِح من الخَيل، والبازِل من الْإِبِل، والصَّالغِ من الْبَقر وَالْغنم (((ابن الأزهريّ، ٢٠٠١م : ١٤ : ٧٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

لي رسول الله – صلى الله عليه وسلّم– : (يا غُلام سَمِّ الله ، وَكُلْ بِيمينِكَ ، وَكُلْ ممّا يليك) فما زالتْ تلك طِعْمتي بَعْدُ. (البخاريّ، ١٩٦٨م: ٥٣٧٦). ومعنى كانت يدي تطيش في الصّحفة، أي : تَخِفُّ وتتناول من كل جانب.

وتجمع الصّحْفَة على صِحاف، ومنها الصَّحِيفة: الكتاب والجمع صُحُفٌ وصَحائف، أما كلمة (المُصْحف) فهي بضم الميم وكسرها، والأصل بالضم ؛ لأنّها اسم مفعول من أُصْحِفَ. (الرازيّ،١٩٨٣م : ١٧٣).

[٣٧] وورم الأحشاء يُكنى فِظّه والوَرِق اللُّجين فَهْوَ فِضّه

قوله : (الوَرِق اللُّجين) الوَرِق بكسر الرّاء : الفضة ، وبفتحها : المال من الغنم والإبل. (ابن قتيبة الدينوري، ١٣٩٧هـ: ١ / ٢٨١). ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَأَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما وَطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ﴾ (سورة طه الآية: ١٢١). أي : يرقعان كهيأة الثوب . (ابن كثير القرشيّ، ٢٠٠٢م : ٣ / ٣٢٠).

قال الخليل :)) والوَرِق والرِّقة اسم للدراهم ، تقول : أعطاه ألف درهم رِقة ، لا يخالطها شيء من المال غيره(((الفراهيديّ،١٩٨٠م: ٥ / ٢١٠) . يقال : وَرَقَ يَرِقُ على زنة (فَعَل يَعِل) فعل لازم معتل الفاء (مِثال) ، وقد حُذفتِ الواو في المضارع لوقوعها بين الياء المفتوحة والكسرة ، فتُحذف في موضعين : في المضارع والأمر ، نحو : وعد ، وورث مضارعهما يعِد ويَرِث ، والأمر منهما عِد ورِث .(ابن عقيل، ٢٠٠٩م : ٤ / ٣١٣). وجاء في المثل (وَجْدَانُ الرّقِينَ يُغَطِّي أفَنَ الأفِينِ) أي: يضرب في فَضْل الغنى والجِدَة. (الميدانيّ، (دون تاريخ) : ٢ ٣٦٧). وقوله: (اللُّجين) على زنة (فُعيل) من)) لَجَنَ : اللَّجن الخبط الملجون يخبط الوَرَق من الشجر ... وكُلّ ورق أو نحوه لَجِين مَلجون حتى آسُ[١٠] الغِسْلةِ ... واللُّجين : الفِضَّة (((الفراهيديّ، ١٩٨٠م : ٦ / ١٢٦).

قال الشاعر :

كأنَّ أيْديهنَّ بالقاع القَرِق أيْدي جواز يتعاطين الوَرِق

القرق : الأملس ، أي : المكان الأملس . والوَرِق : الفِضَّة ، والمراد به الدراهم . (الشريف الرضي، ١٩٧٥م: ٣ / ١٨٣). والوَرِق يخفف على وِرْق ، أي : بنقل كسرة الرّاء إلى الواو قبلها ، ومنهم من يتركها على حالها . (الفارابيّ،٢٠٠٣م : ٣ / ٢١٣). وصيغة المبالغة منه ، رَجُلٌ وَرّاق ، أي : كثير الوَرِق ، والمبالغة من الوَرَق تقول : شجر وريق ، أي : كثير والوَرَق .(الفارابيّ، ٢٠٠٣م : ٣ / ٢٣٧).

[١٠] آسٌ : نبات من فصيلة الآسيات ، وهو ما يعرف بالريحان .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قال الشّماخ :

وماءٍ قد وَردّت لوصل أروى عليه الطير كالوَرِق اللُّجين

يقال لَجَنَ الوَرَقَ يَلْجُنُه لَجْنًا ، على زنة (فَعَل يَفْعُل) الباب الأول باب نَصَر ، مُتَعَدٍّ ، وكل ما حيس في الماء فقد لُجِنَ (ابن منظور،(دون تاريخ) : ٥ / ٤٠٠٢) .

ومما سبق يتبيّن أنّ لكلمة اللّجين معانٍ ، من أهمها :

- اللُّجَين ، بضم اللام وفتح الجيم : الفِضَّة .
- واللِّجين ، بفتح اللام وكسر الجيم : وَرَق الشجر .

وقد يكون المعنى المراد في قول أبي نصر الفروخيّ هو المعنى الأول ، بضم اللّام وفتح الجيم. أما الوَرِق ، فقد أثبتها بفتح الواو وكسر الرّاء . ويصح اسْكان الرّاء ونقل كسرتها إلى الواو، وهو من باب التخفيف.

[٣٩] والجسم فيه جلدة وعظم ومَقْبض القوس النَقيَّ عضم

قوله: (مَقْبَض) اسم مكان من الفعل الثلاثي : قَبَضَ يَقْبِضُ على زنة (فَعَل يَفْعِل)، إذ القاعدة الصَرْفية في اشتقاق اسم الزمان والمكان من الثلاثي الصحيح، مكسور العين تنصُّ على أن يكون اسم الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل)، نحو: عَرَضَ يَعْرِضُ، اسم المكان منه: مَعْرِض ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، اسم المكان منه : مَجْلِس. (الراجحيّ، ٢٠١٨م : ٨١). وَثَمّة وزن آخر في اسم المكان، هو : مِقْبَض، وهو بكسر الميم وفتح الباء، وهذا الوزن أدنا من وزن مَقْبِض، إذ إنّ هذا الوزن أقيس وأعرف. (الفراهيديّ،١٩٨٠م: ٥/٥٣).

وقد جاء اسم المكان في البيت الشعري موضحًا معنى المراد من كلمة العضم . (الجوهريّ، ١٩٨٧م: ٥ / ١٩٨٧).

[٤٥] وَحَرّمَ الله الرّبا وَحَظرا وغاب زيدٌ بُرْهَةً وَحَضَرا

قوله: (بُرْهَة)، ظرف زمان من الدهر، وجمعها بُرُهات وَبُرْه (ابن دريد الأزديّ،١٩٨٧م: ١ / ٣٣١). قال أبو هلال العسكري:)) وأما البُرْهة فبعض الدَّهر ألا ترى أنّه يُقال بُرْهة من الدهر، كما يقال قِطْعَة من الدهر . وقال بعضهم هي فارسية معربة (((أبو هلال العسكريّ، (دون تاريخ) : ١ / ٢٧٣). وقد ورد عن الزمخشريّ ، أقمت عنده بُرْهة من الدهر، وأقامَ عندنا بريهِ بُرَيْهَةً : يقصد بكلمة (بريه) مصغر إبراهيم على الترخيم ، وكلمة (بُريهة) مصغر بُرهة . (الزمخشريّ، ١٩٩٨م: ١ / ٥٨). وثَمّة من يقول أنَّ البُرْهة ، بضم الباء وفتحها ، مدّة طويلة من الزمان . (الرازي،١٩٨٣م : ٣٣). ووزنها هو: فُعْلَة وَفَعْلَة .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

[٤٦] والمنطق العَذب الشّهيّ ظَرْف وناعم العيش الرخِيّ ضَرْف

قولـه: (الشّـهيّ) علـى وزن (فَعيـل)، يقـال : طعـام شَـهيٌّ ، أي : مُشْـتَهًى ، وهـذا طعـام يُشهِّي، أي : يَحْمِلُ على اشتهائه. (الرازي،١٩٨٣م : ١٧٠).

ويقال: شَهِيَ يَشْهَى على زنة (فَعِل يَفْعَل) الباب الثالث باب فَرِح متعدٍّ، وَشَها يَشْهُو على زنة (فَعَل يَفْعُل) الباب الأول باب نصَر. والتَشَهي اقتراح شَهْوةٍ بعد شَهْوةٍ، قال تعالى: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴾ (سورة سبأ، الآية : ٥٤)، أي يرغبون فيه من الرجوع إلى الدنيا .

ومعنى كلمة الشَهْوَة هو:)) اشتياق النفس إلى الشيء، والجمع شَهواتٌ. واشتهيتُهُ فهو مُشْتَهًى، وشيءٌ شَهيٌ مثل لذيذٍ وزنًا ومعنًى ... فالرجل شَهوانٌ والمرأة شَهْوى (((الحمويّ، (دون تاريخ) : ٣٢٦/١). والأصل فيه أن يُستعمل في الطعام، وقد يُستعمل في غيره، لذا قال الفروخيّ : (والمنطق العَذب الشَهيّ ...). والصفة المشبهة (شَهيٌّ) وهي من شَهُوَ .

وقوله: (الرّخيّ) على زنة (فعيل) من رخا يَرْخوعلى زنة (فعَل يفعُل)، والمصدر رخاءًا، وهو راخي البال، ويقال رَخِيَ يَرْخَى رخاءًا، فهو رَخِيٌّ، أي: ناعم (ابن الأزهري، ٢٠٠١م: ٢٢١/٧). قال الخليل:)) رخو: الرِّخْوُ والرَّخْوُ لغتان، وفيه رخاوة. والرَّخاءُ سَعَة العيش. يقال: هو في عيشٍ رَخِيٍّ . وهو رَخِيُّ البال، أي في نعمة (((الفراهيدي، ١٩٨٠: ٣٠٠/٤).

ثالثًا – خاتمة الأُرجوزة في ذكر فضائل ممدوحه ، وخصاله الحميدة :

ختم الشاعر أُرجوزته بمدح الوزير عَون الدين بن هبير، والمدح من أبرز الأغراض الشعرية ، فكثيرًا ما يمدح الشعراء أسيادهم وقبائلهم، من ذلك قول أبي نصر الفرّوخيّ:

[٤٧] وجود مولانا الوزير ظِلّ يُنْكره مَن قد عراه ضِلّ

[٥٠] لا مُضْمَحِلٌّ جودُه ولا ظَجَر ولا أذى يُفْسِدُه ولا ضَجَر

قوله: (مُضْمَحِلٌّ جودُه) المُضْمَحِلُّ على زنة (مُفعَلِل) اسم فاعل من اضْمَحَلَّ، والأصل: ضَمْحَلَ على زنة (فَعْلل) رباعيٌّ مجرّد ، أُميت واسْتُغْنِيَ منه بمزيده . ومعنى اضْمَحَلَّ: ذَهَبَ وتلاشى. (الصاعدي، ١٤١٩هـ: ١ / ٤٢٢) . ووزن اضمحلّ (افْعَلَلّ) على نحو: اقْشَعَرّ، واشْرَأَبَّ. وفيه قلب مكاني كما في اضْمَحَلَّ السحاب، بالحاء: إذا انقَشَعَ. واضمحلَّ الشيءُ إذا ذهب، قال لبيد بن ربيعة : (لبيد بن ربيعة، ٢٠٠٤ : ٩٢).

طال قَرْنُ الشّمس لمّا طلعت وإذا ما حضر الليلُ اضْمَحَلَّ

ويقال أيضًا امْضَحَلَّ ، بتقديم الميم على الضاد، على القلب، وهي لغة الكلابيين . (الرازي، ١٩٨٣م : ١٨٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ويقال: اضْمَحَنَّ على البدل من اضْمَحَلَّ ، أما امْضَحَلَّ فعلى زنة (اعفلل) وهو مقلوب عن اضْمَحَلَّ، ويدلّ على ذلك القلب مصدره اضْمِحْلال ، إذ لا يقولون امْضِحْلال . (ابن منظور، (دون تاريخ) : ٤ / ٢٦٠٥).

نخلص من ذلك أنّ ثلاث لغات ، هي :

- اضْمَحَلَّ ، وهي اللغة المشهورة .
- وامْضَحلّ ، وهي لغة الكلابيين ، وفيها قلب مكانيّ يدلّ عليه المصدر (اضْمحلال).
- واضْمَحَنَّ على البدل من اللام .

[٥١] قد بات في الجود بلا نظير والصُّفْرُ لا يُعْدَلُ بالنَضير

قوله: (الصُّفْرُ) بضم الصاد من أنواع النحاس تعمل منه الآنية ، ومنه قول النابغة الذبياني: (النابغة الذبياني، ١٩٦٨م: ٢٦٢) .

كأنَّ شِواظَهُنَّ بجانبيْه نحاسُ الصُّفْرِ تَضْربه القيون

أما (الصَّفْرُ) بفتح الصاد داءٌ يصيب أو يقع في الكَبد ، قال أعشى باهلة : (أعشى باهلة، ٢٠١٨م:٢٦٨).

لا يَتَأَرَّى لما في القِدر يَرْقُبُه ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفْرُ

و(الصِّفْرُ): الشيءُ الفارغ ، يقال : صَفِرَ يَصْفَرُ على زنة (فَعِل يَفْعَل) الباب الثالث باب فَرِحَ فعل لازم، والمصدر منه صَفَرًا ، فهو صِفْرٌ . (ابن دريد الأزدي، ١٩٨٧م : ٧٤٠/٢).

وَصَفَرٌ : هو اسم أحد الأشهر القمرية التي يؤرخ المسلمون أيامهم فيها ،)) قال ابن دريد: الصَّفْرانِ شَهرانِ في السنة ، سُمّيَ أحدهما في الاسلام المُحرّم (((ابن فارس، ١٣٦٦هـ . (295/ 3 : فقوله: (والصُّفْرُ لا يُعْدَلُ بالنّضير...)، أي : ليس يُستوي النحاس مع الذهب البّراق.

الخاتمة :

أولًا: يخلصُ البحثُ إلى أنَّ أبا نصر الفرّوخيّ قد استعمل الأبنية الاسمية أكثر من الأبنية الفعلية، وهذا قد يرجع إلى أسبابٍ معنوية، توجد في الأسماء ولا توجد في الأفعال، إذ الفعل يدلّ على التجدد والاستمرار والحدوث، أما أبنية الأسماء فهي دالةٌ على الثبوت واللازوم؛ ولأنّه أراد في أرجوزته المدح مع بيان الفرق بين بعض الكلمات الضادية والظائية التي تشترك في اللفظ والوزن؛ لذلك استعمل الصيغ الاسمية.

ثانيًا: لم يضع أبو نصر الفروخيّ قواعدَ تفصل بين الظاء والضاد، أو تُفرّق بينهما، كما فعل ابنُ مالك ت (٦٧٢ هـ) في (تُحفة الإحْظاء في الفرق بين الضاد والظاء).

ثالثًا: يُلاحظ أنَّ أبا نصر الفروخيّ لم يستعمل الألفاظ الغريبة في أرجوزته، بل اقتصر على المشهور منها، إذ بلغ عددها سبعة وثلاثين بيتًا .

رابعًا: جاءت أرجوزته مقتضبة، في ستة وخمسين بيتًا، غير مطولة، كأنها وضعت على عُجالة .

المصادر:

١. ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ) (١٩٨٧م): جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت.

٢. ابن الأزهري الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ) (٢٠٠١ م): تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، لبنان – بيروت، ط ١.

٣. ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن السريّ بن سهل (ت٣١٦هـ) (دون تاريخ): الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتليّ، مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت.

٤. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل ، (ت٤٥٨هـ) (٢٠٠٠م): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٥. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ) (٢٠٠٩): شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب : منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، محمد مُحَيي الدين عبد الحميد، دار الفكر العالمي، القاهرة.

٦. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا(ت٣٩٥هـ) (١٣٦٦هـ:(معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١.

٧. ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم أبو محمد (ت٢٧٦هـ) (١٣٩٧هـ): غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد – العراق، ط١.

٨. ابن كثير القرشي، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء (ت٧٠٣هـ) (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م) تفسير القرآن العظيم، دار الفكر ، بيروت – لبنان.

٩. ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (ت٦٧٢هـ) (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م): الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، ط٢.

١٠. ابن مالك، أبو عقيل لبيد بن ربيعة ، (ت٤١هـ) (١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م): ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار المعرفة ، ط١.

١١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) (دون تاريخ): لسان العرب، دار صادر، بيروت.

١٢. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت نحو٣٩٥هـ) (دون تاريخ): الفروق اللغوية، تحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

١٣. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ) (١٩٧٥): شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد مُحَيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

١٤. أعشى باهلة، ابن أبي خالد عامر بن الحَرث بن رياح (٢٠١٨م): ديوان أعشى باهلة، تحقيق الدكتورة نصرة أحميد جدوع الزبيدي ، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط١.
١٥. الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ) (١٤١٢هـ- ١٩٩٢م): الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان.
١٦. البخاري، أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبه، (ت٢٥٦هـ) (١٩٨٦م): الجامع الصحيح (صحيح البخاري)، دار الفكر ، بيروت.
١٧. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، (ت ٤٢٩هـ) (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م): فقه اللغة وسر العربية، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي.
١٨. الجديع العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م): المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الرّيان ، بيروت – لبنان ، ط٣.
١٩. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م): تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط٤.
٢٠. الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو٧٧٠هـ) (دون تاريخ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت.
٢١. الخطيب القزويني، أبو المعالي جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر(ت٥٨٠هـ) (١٤١٩هـ ١٩٩٨م): الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي، دار إحياء العلوم، بيروت.
٢٢. الذبياني، أبو أمامة زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع (ت ١٨ ق.هـ /٦٠٤ م) (١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م): ديوان النابغة للذبياني، تحقيق الدكتور شكري فيصل، دار الفكر ، دمشق ط١.
٢٣. الرّاجحي، الدكتور عَبده (١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م): التطبيق الصرفي، دار الصحابة للتراث، مصر، ط٢.
٢٤. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت ٦٦٦هـ) (١٩٨٣م): مُختار الصّحاح، دار الرسالة ، الكويت.
٢٥. الزمخشري، أبو القاسم جارالله محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ) (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م): أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ط١.
٢٦. الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج : موت الألفاظ في العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٤١٩هـ) ط٢٩.
٢٧. الطبريّ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي(ت٣١٠هـ) (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م): جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١.
٢٨. عبد الغني، أيمن أمين (٢٠١٠م): الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث ، مصر – القاهرة.
٢٩. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (٢٠٠٨م): معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب.
٣٠. الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (ت ١٣٦٤هـ) (١٤١٤هـ – ١٩٩٣م): جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ٢٨.
٣١. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت٣٥٠هـ) (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م): معجم ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

٣٢. الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت١٧٠هـ) (١٩٨٠م): العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ، ود.إبراهيم السامرائي ، مطبعة الرسالة ، الكويت.

٣٣. الفرّوخيّ، أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود(ت٥٥٧هـ) (٢٠٠٨م) : أبو نصر الفرّوخيّ وأرجوزته في الظاء والضاد ، تحقيق أ.د. طه محسن ، دار الينابيع ، سوريا – دمشق.

٣٤. الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ) (١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م): القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط ٨

٣٥. المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن (ت٣٥٤هـ) (٢٠٠٨م): ديوان المتنبي، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٢.

٣٦. الْمَزْنِي، زُهَيْرْ بْنْ أَبِي سُلْمَى رَبِيعَة بْنْ رَبَاحْ (٥٢٠ – ٦٠٩ م) (١٩٨٠م): ديوان شعر زهير بن أبي سلمى صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة بيروت ، ط٣.

٣٧. الميداني، أحمد بن محمد (ت ٥١٨ هـ) (١٩٨١م :(نزهة الطرف في علم الصرف، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١.

٣٨. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٥١٨هـ) (دون تاريخ): مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعارف ، بيروت – لبنان .

References

1. Ibn Duraid Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan (d. 321 AH) (1987 AD): Jamaharat Al-Lughah, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut.
2. Ibn Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH) (2001 AD): Refinement of the Language, edited by Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House, Lebanon - Beirut, 1st edition.
3. Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin al-Sari bin Sahl (d. 316 AH) (undated): Fundamentals of Grammar, edited by Abdul Hussein al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut.
4. Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail, (d. 458 AH) (2000 AD): Al-Muhkam and the Greatest Ocean, edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
5. Ibn Aqeel, Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel al-Uqaili (d. 769 AH) (2009): Explanation of Ibn Aqeel on Al-Fayyah Ibn Malik, and with him the book: Grant of the Galilee, edited by Sharh Ibn Aqeel, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Fikr al-Alamy, Cairo.
6. Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH) (1366 AH): A Dictionary of Language Standards, edited by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar Ihya al-Kutub al-Arabi, Cairo, 1st edition.
7. Ibn Qutaybah al-Dinawari, Abdullah bin Muslim Abu Muhammad (d. 276 AH) (1397 AH): Gharib al-Hadith by Ibn Qutaybah, edited by Dr. Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad - Iraq, 1st edition.
8. Ibn Kathir Al-Qurashi, Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir bin Dhuw (d. 703 AH) (1422 AH - 2002 AD) Interpretation of the Great Qur'an, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.
9. Ibn Malik, Abu Abdullah Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah (d. 672 AH) (1404 AH - 1984 AD): Reliance in the Analogues of Dha and Dhaad, edited by

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Dr. Hatem Saleh Al-Dhamen, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, 2nd edition.
10. Ibn Malik, Abu Aqeel Labid bin Rabia, (d. 41 AH) (1425 AH - 2004 AD): Diwan Labid bin Rabia Al-Amiri, Dar Al-Ma'rifa, 1st edition.
11. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad bin Makram (d. 711 AH) (undated): Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut.
12. Abu Hilal Al-Askari, Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran (died about 395 AH) (undated): Linguistic Differences, edited by: Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm and Al-Thaqafah for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
13. Al-Istrabadhi, Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan (d. 686 AH) (1975): Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib on the sciences of morphology and calligraphy, edited by professors Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zaqraf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
14. A'sha Bahila, Ibn Abi Khaled Amer bin Al-Harith bin Rayah (2018 AD): The collection of A'sha Bahila, edited by Dr. Nasra Ahmid Jadu' Al-Zubaidi, The Modern World of Books, Jordan, 1st edition.
15. Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim (d. 328 AH) (1412 AH - 1992 AD): Al-Zahir fi the Meanings of People's Words, edited by Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon.
16. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Hasan Ismail bin Ibrahim bin Bardzih, (d. 256 AH) (1986 AD): Al-Jami' Al-Sahih (Sahih Al-Bukhari), Dar Al-Fikr, Beirut.
17. Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail, (d. 429 AH) (1422 AH - 2002 AD): Philology and the Secret of Arabic, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Arabi al-Turath.
18. Al-Jada'i Al-Anazi, Abdullah bin Yusuf bin Issa bin Yaqoub (1428 AH - 2007 AD): The Short Curriculum in the Sciences of Grammar and Morphology, Al-Rayyan Foundation, Beirut - Lebanon, 3rd edition.
19. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH) (1407 AH - 1987 AD): The Crown of Language and the Arabic Sahih, edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut - Lebanon, 4th edition.
20. Al-Hamawi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi (d. about 770 AH) (undated): Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Scientific Library - Beirut.
21. Al-Khatib Al-Qazwini, Abu Al-Ma'ali Jalal Al-Din Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar (d. 580 AH) (1419 AH 1998 AD): Clarification in the Sciences of Rhetoric, edited by Sheikh Bahij Ghazawi, Dar Ihya' Al-Ulum, Beirut.
22. Al-Dhubyani, Abu Umamah Ziyad bin Muawiyah bin Dhabab bin Jaber bin Yarbu' (d. 18 AH / 604 AD) (1388 AH - 1968 AD): Diwan Al-Nabigha by Al-Dhubyani, edited by Dr. Shukri Faisal, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st edition.
23. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (d. 666 AH) (1983 AD): Mukhtar Al-Sahah, Dar Al-Resalah, Kuwait.
24. Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d. 538 AH) (1419 AH - 1998 AD): The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

25. Al-Saadi, Abd al-Razzaq bin Farraj: The Death of Words in Arabic, Islamic University of Medina, issue 107. (1418/1419 AH) 29th edition.
26. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli (d. 310 AH) (1420 AH - 2000 AD): Jami' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, edited by Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition.
27. Abdel Ghani, Ayman Amin (2010 AD): Al-Sarf Al-Kafi, Dar Al-Tawfiqia Heritage, Egypt - Cairo.
28. Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid (2008 AD): Contemporary Arabic Language Dictionary, World of Books.
29. Al-Ghalayini, Mustafa bin Muhammad Salim (d. 1364 AH) (1414 AH - 1993 AD): Jami' al-Durs al-Arabiyyah, Al-Maqtabah Al-Asriyya, Beirut, 28th edition.
30. Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein, (d. 350 AH) (1424 AH - 2003 AD): Dictionary of the Diwan of Literature, edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Shaab Foundation
31. Press, Printing and Publishing, Cairo.
32. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d. 170 AH) (1980 AD): Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Resala Press, Kuwait.
33. Al-Farukhi, Abu Nasr Muhammad bin Ahmed bin Al-Hussein bin Mahmoud (d. 557 AH) (2008 AD): Abu Nasr Al-Farukhi and his narrations in the dha' and dha', edited by Prof. Dr. Taha Mohsen, Dar Al-Yanabi', Syria - Damascus.
34. Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH) (1426 AH - 2005 AD): The Ocean Dictionary, Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition.
35. Al-Mutanabbi, Abu al-Tayyib Ahmad bin al-Hussein bin al-Hasan (d. 354 AH) (2008 AD): Diwan al-Mutanabbi, Dar Sader, Beirut - Lebanon, 2nd edition.
36. Al-Muzani, Zuhair bin Abi Salma Rabi'ah bin Rabah (520 - 609 AD) (1980 AD): A collection of poetry by Zuhair bin Abi Salma San'a Al-A'lam Al-Shantamari, edited by Fakhr al-Din Qabawa, New Horizons House, Beirut, 3rd edition.
37. Al-Maydani, Ahmed bin Muhammad (d. 518 AH) (1981 AD): Nuzhat al-Tarf fi Ilm al-Marf, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda, Beirut, 1st edition.
38. Al-Maydani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim (d. 518 AH) (undated): Collection of Proverbs, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Maaref, Beirut - Lebanon.